كرس اجتماعه الأسبوعي لمناقشة الأوضاع الأمنية ومستجداتها

مجلس الوزراء يدعو إلى الاصطفاف الوطني واستشعار المسؤولية التاريخية لتجاوز المرحلة الراهنة

- الدسائس والمؤامرات وأعمال التخريب لن تنجح والارهاب ليس له مستقبل في اليمن
- التأكيد على أهمية التعاون مع القوات المسلحة والأمن لتحقيق الاستقرار وإفشال مخططات الارهاب

صنعاء/سبأ/..

كرس مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي أمس برئاسة رئيس المجلس الأخ محمد سالم باسندوة لمناقشة الأوضاع الأمنية ومستجداتها على مستوى الجمهورية، والخطط والبرامج التي تنفذها الأجهزة الأمنية والدفاعية لتكريس أجواء الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع.

واستمع المجلس الى تقرير وزيري الدفاع والداخلية عن الجهود التي تبذلها المؤسستان العسكرية والأمنية لتعزيز جوانب الأمن والاستقرار ومواجهة ومعالجة الاختلالات الأمنية التي من شأنها الاضرار بالمصالح العليا للوطن.. موضحين الوسائل والأساليب التي يتم من خلالها مطاردة وتضييق الخناق على عناصر تنظيم القاعدة الارهابي وإفشال مخططاتهم الاجرامية الرامية الى العبث بأمن واستقرار ومصالح الوطن والمواطنين، باتجاه استئصال شأفة الارهاب باعتباره ليس تهديدا لأمن واستقرار ومصلحة الوطن فحسب بل وللأمن الاقليمي والدولي..لافتين الى العملية الارهابية الاخيرة التي تم إحباطها لتنظيم القاعدة وكانت تستهدف انبوب الغاز المسال في بلحاف.

وأكدا الإصرار المسئول للقوات الأمنية والعسكرية على ملاحقة وتعقب العناصر الإرهابية أينما وجدت وتوجيه الضربات الموجعة لها وذلك بالتعاون مع المواطنين الشرفاء المحبين لوطنهم.

وأبرز التقرير النجاحات المحققة للاجهزة الأمنية والدفاعية في ضبط ومكافحة عمليات التهريب بكافة اشكالها وصورها، وبينها تهريب السلاح والمخدرات والادوية وغيرها..مشيرا إلى ان الضبطيات المتكررة في الآونة الأخيرة دليل على يقظة الأجهزة الأمنية والعسكرية وشروعها في مرحلة جديدة من عدم التهاون مع المهربين أيا كانوا.

وتطرق التقرير الى الخطط الخاصة بوقف الاعتداءات المتكررة على أنابيب النفط وخطوط وأبراج نقل الطاقة الكهربائية، والتي أحدثت مردودات سلبية على الوطن وأضرت بالاقتصاد والحياة العامة للمواطنين، وما تم اتخاذه في هذا الجانب من إجراءات عسكرية وأمنية حازمة لمنع تكرار مثل تلك الاعتداءات، وكذا الردع من يقوم بمثل تلك الأعمال الإجرامية التخريبية والخارجة عن النظام والقانون.

وأشار الى الجهود المبذولة للحفاظ على الممتلكات والمنشآت العامة والحيوية، وتأمين الطرقات بين المحافظات، اضافة الى ما يتم اتخاذه من اجراءات لإنهاء المظاهر المسلحة في امانة العاصمة والمدن الرئيسية.

ولفت التقرير الى ما توصلت اليه الاجهزة الأمنية بشأن عدد من جرائم القتل التي حدثت مؤخرا بما في ذلك تلك التي تسعى الى تقويض الأمن والاستقرار وعرقلة المرحلة الانتقالية الجارية..مؤكدا أن المؤسسة الدفاعية والأمنية ستستمر في اتخاذ الإجراءات الحازمة ولن تتهاون في التعامل مع من يستهدف أمن واستقرار الوطن والسكينة العامة في المجتمع.

كما أكد التقرير على أهمية المؤازرة الجماعية لجهود ابناء القوات المسلحة والأمن الذين يقدمون ارواحهم في سبيل الذود عن أمن واستقرار وحماية المواطنين، باعتبار أن حماية الوطن وأمنه واستقراره، مسؤولية تشاركية تقع على عاتق جميع ابناء الوطن.

وتدارس مجلس الوزراء على ضوء النقاش المستفيض للتقرير عدداً من الرؤى والافكار حول الإسناد الحكومي والمجتمعي اللازم لجهود المؤسسة الدفاعية والأمنية لتحقيق التطلعات في تكريس اجواء الأمن والاستقرار في كل ارجاء الوطن، ومعالجة الاختلالات اينما وجدت.

> سيتم حشد كافة الامكانيات لدعم جهود تكريس الأمن والاستقرار

ووجه المجلس تحية تقدير وإجلال لكافة الاعمال البطولية والتضحيات الجسيمة المبذولة من قبل ابناء القوات المسلحة والأمن من أجل الذود عن حياض الوطن واستتباب الأمن وتثبيت الاستقرار ومكافحة كافة أشكال الجريمة ومجابهة مخاطر الارهاب.. مشيدا بهذا الخصوص بالنجاحات والاعمال البطولية التي سطرتها الاجهزة الأمنية في ضبط ومكافحة التهريب، وما تم ضبطه من شحنات مهربة لأسلحة ومخدرات وأدوية وغيرها في الاونة الاخيرة، اضافة الى احباط عمليات ارهابية لتنظيم القاعدة تستهدف أمن واستقرار الوطن.

وأشار الى أن القوات المسلحة والأمن هي الضمانة لسيادة الوطن وأمنه واستقراره، وإنّ تحسُّن أدائها المهني موضع فخر واعتزاز لجميع ابناء الوطن.

وأكد مجلس الوزراء دعمه ومساندته الكاملة لأبناء القوات المسلحة والأمن وتقديره الكبير للتضحيات الجليلة التي يقدمونها في سبيل حماية الوطن وأمن المواطنين..لافتا الى ان هذه التضحيات ستظل محفورة في ذاكرة الشعب اليمني ومكتوبة بأحرف من نور على صفحات تاريخه المعاصر، وأن الحكومة ستقوم بواجبها تجاه عائلات شهداء الجيش والأمن..مترحما على أرواح شهداء الوطن كافة ومتمنيا الشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

ولفت المجلس الى أن الدسائس والمؤامرات وافتعال أعمال التخريب لن تنجح، وأن الارهاب ليس له مستقبل في اليمن، فإرادة الشعب القوية في التغيير، ومضي الوطن قدما في مسار البناء والتطور ستكون هي المنتصر الوحيد، وحتماً ستخسر كافة الرهانات الأخرى ..مشيرا الى أن الرهان الناجح هو ذلك المعقود على تكاتف وتعاضد الجميع والوقوف صفا واحدا في وجه كل المخططات والمؤامرات التى تهدف إلى النيل من آمن واستقرار الوطن ووحدته وسلمه الاجتماعي.

واعتبر مجلس الوزراء الإصطفاف الوطنى في هذه المرحلة الاستثنائية والظروف الصعبة التي يمر بها الوطن، واجباً تتلاشى فى ظله الإختلافات والتجاذبات السياسية، إعلاءً للمصالح الوطنية العليا..مؤكدا أن أمن المواطنين واستقرار الوطن مسألة وطنية جامعة لا يجوز الاختلاف فيها.

وجدد المجلس التأكيد على ان قضية الأمن والاستقرار تحتل الاولوية المطلقة والقصوى لحكومة الوفاق الوطني وسيتم حشد كافة الامكانيات اللازمة لدعم الجهود المبذولة لتكريس اجواء الأمن والاستقرار..مطالبا سائر القوى السياسية والمجتمعية بتغليب مصلحة الوطن واستشعار المسئولية التاريخية في هذه المرحلة، وأن يسهم الجميع كل من موقعه في إسناد المؤسسة الدفاعية والأمنية للحفاظ على الأمن والاستقرار والتصدي للإرهاب والتخريب، ومكافحة الجريمة والتهريب، كون ذلك مسئولية تضامنية بين كل ابناء الوطن دون استثناء.

وشدد المجلس على السلطات المحلية والقيادات العسكرية والأمنية والجهات المعنية تحمل مسئولياتها والقيام بواجباتها في خدمة المواطنين والتعامل الحازم مع كل من يعبث بمقدرات الوطن والمصالح العامة دون موارية..مؤكدا على كافة المكونات السياسية والمدنية والمجتمعية التعاون مع القوات المسلحة والأمن لتحقيق الإستقرار وافشال مخططات الارهاب والجريمة المنظمة والتهريب بكل أشكالها.

وحث مجلس الوزراء وسائل الإعلام بمختلف توجهاتها ومشاربها على الابتعاد عن خطاب التجييش والتحريض وأن تسهم من موقعها الحساس في هذه المرحلة التاريخية في التهدئة والتطمين وتقريب وجهات النظر، وانجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وممارسة النقد البناء والموضوعي بعيدا عن الافتراءات والاكاذيب التي يقصد من ورائها تحقيق اغراض سياسية لصالح هذا الطرف او ذاك.

وناقش مجلس الوزراء تقرير وزيرة حقوق الانسان بشأن قضية الشباب المعتقلين على ذمة الثورة الشبابية، دون ان توجه لهم تهم..وجدد بهذا الشأن التأكيد على ضرورة الإفراج عن جميع المعتقلين من شباب الثورة الذين لم توجه لهم اي اتهامات وليس عليهم قضايا جنائية، والمحتجزين خلافا للقانون.

وفي ما يتعلق بفعاليات الوزراء على المستوى الخارجي اطلع مجلس الوزراء على تقرير وزير الادارة المحلية عن مشاركته في المؤتمر السادس عشر لمنظمة المدن العربية والذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة في الفترة من 14 - 16 مايو الماضي.

رئيس الجمهورية يتلقى برقيتي تهنئة من رئيسي طاجيكستان وبيلاروسيا

صنعاء / سبأ/..

تلقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقيتي تهنئة بمناسبة العيد الوطني الـ23 للجمهورية اليمنية 22 مايو من الرئيس إمام علي رحمان رئيس جمهورية طاجيكستان، والرئيس الكسندر لوكاشينكو رئيس جمهورية بيلاروسيا.

أعادت فتح شارع جمال

أمنية تعز تتعهد بمطاردة المطلوبين أمنيا

سلطان مغلس

تمكنت الأجهزة الأمنية بمحافظة تعز أمس من فتح شارع جمال بعد قيام امرأة ومجاميع من الشباب بإغلاقه وإحراق الاطارات ما تسبب بإرباك الحركة المروري وتعطيل حركة السير.

وأكد مصدر أمني أن المرأة لديها ولدان مطلوبان أمنياً أحدهما تم ضبطه وإحالته للجهات القانونية لاستكمال الاجراءات اللازمة والآخر قام بإطلاق النار على الحملة الأمنية أثناء محاولة ضبطه ولاذ بالفرار.

منوها بأن الأجهزة الأمنية تمكنت من فتح الشارع العام وإعادة الحياة الى طبيعتها، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية تواصل إجراءاتها بملاحقة النظام والقانون وكل من يعمل على زعزعة الأمن والاستقرار بالمحافظة.

6 ملايين دولار لتطوير ميناء الاصطياد بالحديدة

عدن / نبيل الجنيد

وقع مشروع تطوير مدن الموانئ الثاني والشركة الوطنية للاستشارات الهندسية الباكستانية nebak)) امس بمحافظة عدن على الاتفاقية الخاصة في البدء في الاشراف على تنفيذ مشروع إعادة تأهيل وتطوير ميناء الاصطياد السمكي بالحديد بكلفة إجمالية (6) ملايين دولار بتمويل من البنك الدولي.

وأوضح مدير مشروع تطوير الموانئ المهندس محمد عبدالرزاق في تصريح لـ"الثورة" أن إعادة تأهيل ميناء الاصطياد بمحافظة الحديد يهدف إلى زيادة قدرة الميناء لاستقبال قوارب الصيد وتقليل الفترة الزمنية لتفريغ حمولة قوارب الصيد وتقديم كافة الخدمات اللازمة للحفاظ على انتاج الصيادين.

وأشار إلى ان المشروع الذي سيستمر العمل فيه قرابة (18) شهرا بدءا من توقيع الاتفاقية على اعمال بحرية وأعمال برية ومن الاعمال البحرية بناء كاسر للأمواج بطول (75) مترا وحاجز امواج ومرسى جديد بطول 100 متر ورصيف تحميل بطول (20) مترا تنفيذ بنية تحتية مخصصة لنقل القوارب بالاظافة إلى مرسى للقوارب وإعادة تأهيل الارصفة الخشبية القائمة وتوريد وتركيب الاشارات البحرية.

وقال أن مراسيم تسليم الموقع للمقاول والشركة المشرفة على التنفيذ ستتم اليوم الاربعاء في محافظة الحديدة.

1.9 مليار ريال لتأهيل شوارع العاصمة

أقرت الهيئة الإدارية بأمانة العاصمة صنعاء في اجتماعها أمس برئاسة أمين العاصمة عبدالقادر هلال مشروع ترميم وتأهيل شوارع العاصمة المرحلة الثانية المتضمن 10 عقود بتكلفة تقديرية تبلغ ملياراً و982 مليوناً و334 ألف ريال بتمويل محلي.

ويشمل المشروع الذي تم إقراره بحضور أمين عام المجلس المحلي أمين جمعان وأعضاء الهيئة الإدارية ولجنة المناقصات ترميم وتأهيل عدد من شوارع مديريات أمانة العاصمة العشر بهدف رفع مستوى جاهزية شبكة الطرق وإزالة التشوهات وتحسين الخدمات العامة.

وأوضح أمين العاصمة لـ(سبأ) أن هذا المشروع يأتي في إطار خطة أمانة العاصمة لإعادة ترميم وتأهيل شوارعها وتحسين مظهرها العام من مختلف الجوانب وإظهارها بالصورة اللائقة.

وشدد على ضرورة التزام الجهات المنفذة بالمواصفات الفنية وشروط السلامة والبرامج الزمنية المحددة للمشاريع ومعالجة مشاكل ميول الشوارع لتحسين تصريف مياه الأمطار والحفاظ على شبكة الشوارع.

بحث الترتيبات لزيارة الوفد التجاري الروسي لليمن

السعدي يرحب بالاستثمارات الروسية ويؤكد ضرورة تفعيل اللجنة المشتركة

بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي مع السفير الروسي بصنعاء سيرجي كوزولوف الترتيبات الخاصة بالزيارة المرتقبة لوفد تجاري روسي برئاسة نائب وزير الاقتصاد الروسي إلى اليمن بهدف الوقوف على طبيعة الفرص الاستثمارية المتاحة في اليمن وتعزيز أطر التعاون بين مؤسسات القطاع الخاص في كل من اليمن وروسيا الاتحادية.

كما ناقش الجانبان في اجتماع أمس التفاصيل المتعلقة بسبل تفعيل اللجنة اليمنية - الروسية المشتركة وفي هذا الصدد أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي حرص حكومة الوفاق الوطني على تعزيز وتطوير مجالات التعاون الثنائي مع روسيا الاتحادية، منوها بضرورة تفعيل اللجنة اليمنية - الروسية المشتركة.

وجدد الوزير السعدي ترحيب الحكومة بالاستثمارات الروسية في اليمن وبالزيارة المرتقبة للوفد التجاري الروسي لليمن.

من جهته أكد السفير الروسي حرص روسيا الاتحادية على تعزيز وتوسيع مجالات التعاون الثنائي مع اليمن، منوها بالتطور المضطرد الذي تشهده علاقات التعاون بين البلدين الصديقين.

التقى قيادات فروع المشترك بتعز

شوقي هائل: مسيرة التغيير يجب أن تسير وفق أسس حضارية ووطنية

تعز/ سبأ/..

أكد محافظ تعز شوقي أحمد هائل على الدور الواجب أن تلعبه فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية في تحقيق طموحات أبناء تعز وتلبية تطلعاتهم في مختلف المجالات.

وقال خلال لقائه أمس قيادات فروع أحزاب اللقاء المشترك في المحافظة أن للأحزاب السياسية دوراً مهماً في مساندة الأجهزة الأمنية والتنفيذية في إرساء دعائم الأمن والاستقرار وعجلة التنمية من خلال نشر التوعية بين أفراد المجتمع المحلي ونبذ العنف والتطرف ونشر ثقافة الإخاء والتسامح والتعايش السلمي.

ورأى محافظ تعز أن دور الأحزاب ضروري ومهم ليس في هذه المرحلة الفارقة وحسب بل في مختلف مراحل العمل الوطنية..مؤكدا أن مسيرة التغيير يجب أن تسير وفق أسس حضارية ووطنية بعيداً عن كل أشكال الفوضى كون مسيرة التغيير لن تكتمل دون الاسهام الفاعل من جميع الأحزاب والمنظمات المدنية باعتبارها أهم القوى المؤثرة في المجتمع.

من جانبها عبرت قيادات فروع أحزاب اللقاء المشترك عن دعمها المطلق لتوجهات محافظ المحافظة في إعادة الأمن والسكينة للمحافظة وأكدت مساندتها لجهودة المبذولة لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية والقضاء على الاختلالات الأمنية وضبط الخارجين عن القانون.

وشددوا على أن تكون الكفاءة وتكافؤ الفرص هي المعيار لتحقيق التغيير المنشود وترجمة تطلعات أبناء المحافظة،مؤكدين ضرورة استتباب الأمن والاستقرار باعتبارهما البوابة الرئيسية للتنمية.

في اجتماع اللجنة الفنية اليمنية العمانية لحماية البيئة

التأكيد على إيجاد تكامل مثمر لتعزيز الإجراءات الحمائية للبيئة

صادق السماوي

عقد أمس بصنعاء الاجتماع الأول للجنة الفنية في مجال حماية البيئة بين وزارة المياه والبيئة "الهيئة العامة لحماية البيئة" بالجمهورية اليمنية ووزارة البيئة والشؤون المناخية بسلطنة عمان بهدف تعزيز التعاون في مجال حماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية لتحقيق التنمية المستدامة.

في الاجتماع أكد رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة الدكتور خالد الشيباني أهمية تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في مجال حماية البيئة ووضع آلية لتنفيذ وتفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين اليمن وعمان في مسقط بتاريخ 22 ابريل 2011م.

وقال الشيباني إن الجمهورية اليمنية تسعى للاستفادة من الخبرات العمانية بحيث يستطيع الجانبان إيجاد تكامل مثمر لحماية البيئة من خلال الدراسات والابحاث وإنشاء برنامج رصد ومراقبة الحيوانات وبرنامج مراقبة مع الصيد وتنظيم الوعي ونظام إدارة المحميات إلى جانب تنفيذ الحملات التوعوية وفق برنامج زمني محدد وترتيب الزيارات وتبادل التقارير والبحوث وإقامة الدورات التدريبية المشتركة للاستفادة منها.

واستعرض الشيباني جهود الحكومة في المحافظة على البيئة وتطرق رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة إلى أهم الانجازات التي تحققت في مجال العمل البيئي في اليمن متمنياً الخروج برؤية واضحة لكيفية متابعة وتنفيذ المذكرة الموقعة بين البلدين الشقيقين.

من جانبه أشار رئيس الوفد العماني الأخ نجيب بن علي الرواس مستشار وزير البيئة العماني إلى أهمية تفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين حول حماية البيئة وصون الطبيعة في المناطق المحمية والمتداخلة بين حدود البلدين والتي تمتد من حوف بمحافظة المهرة إلى جبل سمحان في سلطنة عمان والتي يتواجد فيها النمر العربي والحيوانات والاشجار النادرة في شبه الجزيرة العربية.

معرباً عن أمله أن تخرج لقاءات اللجنة الفنية المشتركة بحلول إيجابية تعزز التعاون البيئي بين البلدين الشقيقين.